المجلة العراقية للعلوم البيطرية، المجلد ٢٣، عدد إضافي ٢، ٢٠٠٩ (٥٥٩)
وقائع المؤتمر العلمي الخامس، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل

الأمراض المشتركة الطارئة والمستجدة في العراق

ضياء محمد طاهر[١] و دارم طباع[٢]

[١] فرع الصحة العامة البيطرية، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل، الموصل، العراق
[٢] قسم الصحة العامة والطب الوقائي، كلية الطب البيطري، جامعة البعث، سورية

الخلاصة

تعد الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان من أكثر أشكال الأمراض المنتشرة في الطبيعة، حيث أشارت الدراسات المسحية بأن ٨١٦ من أصل ١٤٠٧ (٥٨ %) من المسببات المرضية التي تصيب الإنسان والتي تتضمن ٢٠٨ فيروسات وبريون prion و ٥٣٨ جرثومة وركستيا و ٣١٧ ديدان helminthes كانت من أصل حيواني zoonotic، وبمعنى أخر قادرة على أن تنتقل طبيعيا" بين الحيوانات والبشر، من هذه الأمراض ٧٧ (٣٧٪) و ٥٤ (١٠٪) و ٢٢ (٧٪) و ١٤ (٢٥٪) و١٠ (٣٪) على التعاقب كانت طارئة حدثت بشكل مستجد أو كانت منبعثة من جديد ، ومن أكثر السمات المميزة لظهور الأمراض الطارئة المستجدة والمنبعثة هي الطبيعة غير المتوقعة في حدوثها حيث يعد ذلك مصدر قلق هام في الدول النامية والمتقدمة مما يدعو لاتخاذ القرارات بشأنها. ولقد أظهرت هذه الأمراض أنها الأكثر تهديدا" للإنسان بسبب قلة المعلومات حول أصلها بالإضافة إلى بقاء العديد من ميزات هذه الأمراض الوبائية مجهولا" مما يجعل تحديد أثرها الاقتصادي بشكل جيد غير ممكن، ومن أهم تأثيراتها:

- تهديد الأمن الغذائي من الخسارة الجدية في البروتين الحيواني أو الخسارة في الأعمال المرتبطة بالحيوانات.
- زيادة مستوى الفقر خاصة في المجتمعات الفقيرة التي لها اعتماد كبير في معيشتها على الماشية في الزراعة والجر والنقل وغيرها.
- خسائر المنتجات الرئيسة من الماشية مثل اللحم والصوف والألياف والجلود وغيرها والتي تؤدي إلى انخفاض الدخل.
- تقليل فرص الترقي بمستوى الإنتاج من خلال ارتفاع كلف الإنتاج الحيواني وكلف إجراءات السيطرة على سلامة الإنتاج.
- اعاقة وعرقلة تجارة الحيوانات داخليا" وخارجيا" والتي تئدي الى خسارة في دخل التصدير وخاصة في البلدان المنتجة للماشية.
- التأثير على الصحة العامة من خلال كون هذه الأمراض قد تنتقل الى الانسان.
- التسبب في تلويث البيئة من خلال نفوق الحيوانات البرية في بعض الحالات.
- الألم والمعانات للحيوانات المصابة.

Available online at http://www.vetmedmosul.org/ijvs